

الصواب الرفيع المعصوم فكيف من سواهم وهذا قال صالح المري وكذا اودب
 للتوازين قال ابن عظام بن نصر الله من قصة صاحب الموت بقصا له ولكن
 استراة من نبتا عليه السلام وايضا فيقال له من افقهه يقولون بغير
 الصغار بجناب الجار والاحلاف بعصمة الانبياء من الجار فاجوز من وقوع الصغار
 عليهم هي مغفورة على هذا فما معنى المواخنة بها اذا عذركم وخوف الانبياء وتوهم
 منها وهي مغفورة لو كانت فاجا بوابه فوجوا بنا عن المواخنة يا فعلى السهو
 والتاويل وقد قيل ان كثرة استغفار النبي صلى الله عليه وسلم ونوبته وعبره
 من الانبياء على وجه ملازمة الخشوع والعبودية والاعتراف بالقبض على الله على
 ربه كما قال عليه السلام وقد امن من المواخنة بما تقدم وما تأخر فلا اكون عبد اسلوا
 وقالوا اني خشا الله واعلم بما اتقى قال الحارث بن اسد خوف الملايكة
 والاشياء خوف اعطاهم وتعدى الله فاهم اميون وقيل فعلوا ذلك ليقتدى بهم
 وقبضت بهم انهم ما قال عليه السلام لو تعلمون ما اعلم لفتحكم دليلا ولكم كثيرا وايضا
 فان في النوبة والاستغفار معنى اخر لطيفا اشار اليه بعض العلماء وهو اسند عجمية
 الله قال الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فحركات الرسل والانبيا
 الاستغفار والنوبة والانابة والابوية في كل حين اسندها الحمد لله والاستغفار
 فيه معنى النوبة وقد قال الله تعالى النبي عليه السلام بعوان عقره ما تقدم من ذنبه
 وتأخر فلقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار والائمة وقال فسبح بحمديك

واستغفره انه كان توابا **فصل** قد استبان لك ايها الماطر بما قررناه
 ما هو الحق من عصيته عليه السلام عن الجهل بالله وصفاته اذ لو نه على حاله شأني
 العلم بشئ من ذلك كله حمله بعد النبوة غفلا واجماعا وقبلها سمعا ونفعا ولا يشق
 ما قرره من مواد التسرع واذا ه عن ربه من الوحي قطعاً غفلا وشرعاً وعصيته عن
 الذنب وخلعت القول مذبذبا لله وارسله قصدا او غير قصدا واستطال ذلك
 عليه سرعاً واجماعاً ونظراً وبرهاناً وتزيفه عنه قبل النبوة قطعاً وتزيفه عنه بكل
 عن الجار واجماعاً وعن الصغار بتحقيقاً وعن اسناد امم النبوة والعقبة واستمرار الغلط
 والفتيان فيما شرعه لائمة وعصيته في كل حاله من رضى وعصب وجد ورج
 فحب عليه ان تلقاه باليمن وقد عليه يد الضنين وقد رهدت الفصول نحو قدرها
 وتعلم عظيم فابرها وخطرها فان من جهل ما يحب النبي عليه السلام او تجوزا وتسمي عليه
 ولا يعرف صوراً حكمه لا يامن ان يعتقد في بعضها خلقت ما هي عليه ولا ينزعه عا
 يحب ان يضاف اليه فيقال من حيث لا يدري ويسقط في هوه الدرك لا يسلم من النار
 اذ ظن الماطر به واعتقاد ما لا يجوز عليه بحل يصاحبه دار البوار ولهذا ما اخطأ
 عليه التسرع الرجلين الذين راباه ابلا وهو معتكف في المسجد مع صفيته فقال
 لها انها صفيته ثم قال لهما ان الشيطان يحرم من ان يدع محرمي الذم والى خشيت
 ان يقدت في قلوبكما شيئاً فتهلكا هذه الامم الله احدي قوا بدنا فكنا عليه
 في هذه الفصول ولعل جاهلا لا يعلم بحمله اذا سمع شيئاً منها يرمى باللام فيها جملة